تحليل المجموعة القصصة "سه قطره خون" " ثلاث قطرات دماء" لصادق هدايت"

الباحثة/ نورهان أحمد أنور

الملخص باللغة العربية:

يعد صادق هدايت أشهر الأدباء الإيرانيين المعاصرين على الإطلاق؛ فقد اتسم كثير من كتاباته بالطابع العالمي، واصطبغ بعض هذه الكتابات بصبغة سريالية- نفسية، ووصل بعضها الآخر إلى درجة الهلوسة والجنون، وقسما منها إلى نوع من الفكاهة الساخرة التي تنطوي على نقد لاذع، تنم عن تلك التيارات الفكرية المختلفة التي كانت تتجاذب نفس الكاتب التائهة الحائرة، هذه الدراسة تتناول إحدى قصص صادق هدايت السريالية – النفسية الغامضة التي كتبها، وهو يمر بمحنةٍ نفسية مؤلمة، محنة كانت تُسمى (الحياة)، إن (ثلاث قطرات من الدم) ما هي إلا قصة ذلك العالم الذي كان يعيش فيه صادق هدايت كما يراه هو، فهي قصة عالم مجنون مليء بالمجانين والقتلة والمجرمين، الذين لا يتورعون عن ارتكاب أية خيانة أو جريمة حتى في حق الأصدقاء، عالم لم يبدأ الكاتب بخط سطوره وكلماته مختارا لكنه استطاع إنهاءه كما يشاء، لقد جسدت هذه القصة ذلك التشاؤم والاكتئاب الكامنين في روحه.

الملخص باللغة الإنجليزية:

Sadiq Hidayat is the most prominent contemporary Iranian writer at all. Most of his works have been universal in nature, and some of which have been psychic-surrealistic. Some of his works are also close to the brink of hallucination and madness, and some have a sense of humor which entails harsh criticism. All of his works indicate their different intellectual streams that reflect the writer's hesitating psyche. Here, we are studying one of Sadiq Hidayat's mysterious surrealistic stories which he wrote while he was suffering from a painful psychological crisis called life. The "three drops of

blood" is not but the story of that world Sadiq used to live in as he sees it and not as the real world. It is a crazy world full of insane, killers, and criminals, people who do not hesitate to commit any betray or crimes even against friends; it is a world that the writer has not written about by selecting its courses, but he was able to end it in his way. This story embodies that pessimism and depression hidden in his soul.

مقدمة البحث

الحديث عن كاتب كصادق هدايت حديث يحفّه الغموض والإبهام ، ولم يترك المعاصرون باباً من أبواب حياته إلا وولجوه، وإن بقي هناك أي إبهام، فهو يدور حول ماهية فكره وفلسفته لا حول حياته، فلا نكاد نجد مقالاً أو كتاباً يتحدث عن هذا الكاتب الإيراني الشهير، إلا ووجدنا فيه نوعاً من الشك والتردد والحيرة، فقد ترك هذا الكاتب النقّاد يتخبطون في تحليلاتهم، فهو يعد قلعة يصعب فتحها في الأدب القصصي الفارسي المعاصر، وقلّده من جاء بعده من الأدباء، واعتبره الكثيرون مدرسةً منفردةً في النثر الفارسي المعاصر، وكذلك حياته التي كانت مثار الجدل والنقاش

البحث

الكاتب الإيراني صادق هدايت الذي ذاع صيته ليس في نطاق دولته فحسب, بل خارج حدود إيران أيضا, هو أبن هدايت قلي هدايت اعتضاد الملك, وولد في طهران عام ١٩٠٣ لأسرة أرستقراطية وثرية من أسرة رضا قلى خان هدايت. أتم دراسته المتوسطة في دار الفنون و مدرسة "سان لويس" الفرنسية الثانوية بطهران, ثم سافر إلى أوروبا للدراسة وما لبث أن عاد إلي طهران عام ١٩٣٠ ــ في عهد رضا شاه ــ حيث أنه لم ينه دراسته.(١)

يعد صادق هدايت(١٩٠٣-١٩٥١) أشهر الكتاب الإيرانيين في القرن العشرين، وقد عرفه المثقفون العرب من خلال " البومة العمياء" حيث طغت هذه المجموعة القصصية على أعماله الأخري حيث كُتب حولها الكثير من المقالات والدراسات باعتبارها فاتحة المسيرة الروائية الجادة في

إيران, إضافه إلى أنه كثير الأنتاج في كتابة القصة القصيرة ومن أعماله الأخري, " سه قطره خون" " ثلاث قطرات دماء", " و "سگ ولگرد"، " الكلب الضال". لذا يعد "هدايت المؤسس الفعلي للقصة القصيرة في إيران.(٢)

شملت كتابات "هدايت" القصة القصيرة والمونولوج الغنائي الساخر والمسرحية, والمقالة الأدبية, كما كتب في التاريخ والتحقيق العلمي والرواية أيضاً, فهو أول من كتب رواية حديثة في الفارسية, لذلك يعد " هدايت" مؤسس الرواية الفارسية الحديثة.(٣)

موضوعات قصص "هدايت" يتميز البعض منها بالرمزية مثل مجموعته القصصية " الكلب الضال" والذي يعبر فيها صادق هدايت عن غربته ومعاناته وعدم تأقلمه وانسجامه مع المجتمع، وفيها يصور آلامه التي تعرض لها بعد عودته إلى طهران بعد أربع سنوات قضاها في باريس، ومن ثم نفوره واشمئزازه من الأوضاع التي كانت سائدة في ذلك الوقت،إذ إن الكلب في الرواية يتعرض لأصناف من العذاب والمعاناة والإيذاء، وكأنه يعبر عن إنسان لفظه المجتمع. ومن ثم فإن هذه القصة رمز لحياة إنسان غريب تائه. وله قصص أخرى تعبر عن الفضاء النفسي والتخيلي, وهذا ما تجلى في أبرز أعماله: البومة العمياء، والكلب الضال، وثلاث قطرات من الدم، وبروين ابنة ساسان، ومازيار وغيرها. كما طغت النزعة التشاؤمية على أعماله والتي قادته في النهاية إلى الانتحار في باريس سنة ١٩٥١.(٤)

ومما يستلفت النظر لدراسة آثار" صادق هدايت" أنه يمثل التيار القومي والنزعة القومية التي بلغت أوجها زمن الأسرة البهلوية(١٩٢٥-١٩٧٩), والشوفينية والتمييز العنصري, فعُرف عن هدايت مدى كرهه للعرب والإسلام, وفي سبيل التأصيل لهذه النزعة والتأصيل لها نراه يهاجم العرب والإسلام، ويلقي التهم جزافاً دون رادع أو حسيب, ويمكن رؤية هذا بوضوح فى أعماله القصصية.(٥)

ويتضح لنا ذلك فى قصة" الكلب الضال" ـ وهذه المجموعة القصصية ليس فى إطار دراستنا في هذا البحث ولكن تم ذكرها للتوضيح ـ حيث تتحدث القصة عن كلب أسكتلندي مرفّه اسمه "بات" يضيعه صاحبه الأجنبي في إيران، حيث تجري له مغامرات، ويتعرض للتعذيب والتنكيل من قبل الجميع؛ فهم يضربون هذا الكلب مرضاة لله تعالى؛ إذ إن إيذاءه من وجهة نظرهم كان أمراً طبيعياً للغاية؛ فهو كلب نجس وملعون في الدين، وله سبعون روحاً، وتعذيبه مدعاة للمغفرة والثواب".(٦)

وأبطال صادق هدايت في المجموعة القصصية" ثلاث قطرات دماء"كلهم من الشخصيات, على عكس مجموعاته القصصية الاخرى مثل" "سگ ولگرد" أى " الكلب الضال" فالأبطال ليسوا دائماً بشراً , ففي "سگ ولگرد" يصف المصير الحزين لكلب اسكتلندي تاه في خرابة بضواحي "ورامين"، فهلك من شدة بحثه هنا وهناك. وقلما نعثر على فكر متشائم ورؤية فلسفية لمفهوم الحياة ومصير الإنسان لدى هدايت في بقية آثاره بالقدر الذي نلمسه في هذه القصة.(٧)

تعد القصة بمثابة تمثيل للحقائق الاجتماعية, ومن غير اللائق و السليم في القصة أن يكون ليس لديها أي تسلسل زمني. ومن الممكن أن تكون الشخصيات في القصة, من بنات أفكار خيال الراوي. وإحدى خصائص المجموعة القصصية هذه " ثلاث قطرات دماء" و التي تميزها عن القصص الواقعية الأخرى، هي استخدام التوجيهات من المكونات السريالية في القصة حيث يبين هدايت في هذه القصة، "الواقع والخيال، الصحوة والأحلام، الوعي واللا وعي، حيث يمزج كل شيء معًا ويقدم تأثيرًا متطورًا. وفي نفس الوقت، متطورًا على القارئ".ومن خلال توظيف هذه العناصر في القصة خرج هدايت عن البنية التقليدية للحبكة الروائية وسعى "إلى التخلي عن القواعد والتقاليد مثلما فعل الحداثيون "التخلي عن التقاليد المتعارف عليها للفن والخطاب الاجتماعي"، وحاولوا خلق أشكال وأساليب فنية جديدة تمامًا.وبالتالي، فإن هدايت، عن طريق خلق حبكة غير مألوفة وتطبيقها في قصة "ثلاث قطرات من الدم" ، ينشر أفقًا جديدًا في الخيال الفارسي الحديث، وهو أمر غامض ومتناقض في سماته.(٨)

ربما يكون تمرد المؤلف "هدايت" ضد العناصر الأساسية التقليدية في القصة قد يعبر بطريقة ما عن الروح الخرافية والتفكير المتمرد من قبل الإنسان الحديث في التحولات المترابطة والمنظمة للعالم الجديد, وتفكيك القواعد والمبادئ التقليدية، وخلق طرق وأشكال وأساليب جديدة تم إهمالها حتى الآن ورفضها في بعض الأحيان.

وقد أدى وجود هذا إلى توسع القصة في طبقات دلالات متعددة. من ناحية أخرى، فإن وجود هذه العناصر السريالية في القصة يمكن أن يعكس أسلوب الفكر لدى المؤلف ونوعًا من موقفه الغامض والمتشكك تجاه الأحداث.(٩)

وفيما يتعلق بتحليل المجموعة القصصية "ثلاث قطرات دماء" ولاسيما قصه "داش آكل" كنموذج. فملخص هذه القصة أن "داش آكل" بطل الرواية شخص متشرد شهم يعرفه أهل شيراز

كلهم ويحبونه، لأنه يقف إلى جانبهم. لكن حياته الهادئة سوف تهتز على إثر حادثة موت أحد أقربائه وهو "حاجى صمد" ووصيته له بتحمل مسؤولية أسرته. من هنا ستتغير حياة المتشرد، وسينتظم حاله ويترك أصدقاءه ويصرف وقته في رعاية بيت حاجى وحراسة أملاكه. لكن في هذا الخضم سيقع حدث آخر سيقلب حياته الداخلية. فداش آكل الرجل المتوسط العمر سيسقط في شباك حب بنت حاجى الجميلة واليافعة" مرجان"، لكنه لن يفصح لها عن حبه وسيبقى متحملا عبأه، وحينما ستشتد عليه وطأة هذا الحب سيلجأ إلى معاقرة الخمرة، ويفشي همومه لنفسه ولببغائه الذي يشاركه خلواته الليلية.وسيستمر هذا الوضع مدة سبع سنوات إلى أن يكبر أبناء حاجي صمد ويبلغون سن الرشد. حينها ينتهي عمل داش آكل، في ليلة يسلم الأمانات إليهم ويودعهم و يعود إلى حيه الأول، وهناك يلتقي بمنافسه القديم" كاكا رستم" الشخصية متلعثمة اللسان واللذان كان لا يطيقان رؤية وجه بعضهما، هذا الأخير سيستغل الوضع ويتهكم من داش آكل، سيتطور الوضع وينشب بينهما شجار ينتهي بوفاة داش آكل. فقصة "داش آكل" من القصص الجذابة والممتعة لا من حيث الموضوع فقط، بل من حيث الشخصيات والفضاء واللغة .(١٠)

علاوة على الشخصيات, ففي قصص هدايت يتميز الزمان والمكان بالتنوع أيضاً، فالكاتب لا يذهب فقط إلى البيوت المتواضعة والغرف المظلمة والمقاهي العتيقة والفنادق الخربة، بل إنه أحياناً يطل على بيوت أصحاب الدولة والأثرياء الجليلة، وأحياناً يقيم في دور الضيافة في باريس، وأحياناً يسافر إلى الماضي وحيناً إلى المستقبل أيضا. وعن لغة صادق هدايت فهي بسيطة وخالية من المحسنات، لكنها مليئة بالمصطلحات والأمثال السوقية والعامية الشعبية.(١١)

ومن خصائص المجموعة القصصية" ثلاث قطرات دماء" أيضاً، وهي القصص لا تتبع الترتيب المنطقي والتسلسل الزمني, وعدم وجود الانضباط العقلاني في السرد والذي من شأنه يظهر الصراع بين الوعي واللاوعي, و لهذا السبب استخدم معظم النقاد منهجية التحليل النفسي لنقد المجموعة القصصية "ثلاث قطرات دماء" لمعرفة دوافع ومخاوف الشخصية الرئيسية.(١٢)

كما يختلف الهيكل الهرمي لـ "ثلاث قطرات من الدم" عن القصص الواقعية وليس لها عناصر تقليدية وبهذا المعنى لم يتبع المؤلف منتصف ونهاية القصص المعتادة لتغذية الحبكة.(١٣)

الآن لنلقي نظرة أدق على قصص "ثلاث قطرات من الدم" ، نقوم أولاً بفحص عنصر الرواية السردية في القصة ، وهو أحد المكونات المؤثرة في الروايات الحديثة في هذه القصة ، ثم نأخذ العناصر السريالية والحديثة التي تؤثر على بنية القصة في القصة.

الشخصيات عند صادق هدايت

تعد الشخصيات عنصر من عناصر الرواية السردية , فالأشخاص فى المجموعات القصصية لدى صادق هدايت ممثلة لأفكار وسلوك المجتمع أو العصر الذي كان يعيش فيه هدايت آنذاك, والشخصيات جاءت معبرة أيضا عن افكاره هدايت نفسه. والشخصيات فى قصص هدايت تنقسن إلى مجموعتين وفق المحيط الاجتماعى والسياسي لهذه الفترة الزمنية:

المجموعة الأولى: من عام ١٩٢١ إلى عام ١٩٤١ وهى فترة حكم " رضا شاه" والتى تتسم بالديكتاتورية وكان المجتمع يعانى من الأبوية وضيق الفكر والآفق, فجاءت الشخصيات الداخلية للمجموعات القصصية للكاتب هدايت معبره عن الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية لهذه الفترة الزمنية, كما كانت المجموعات القصصية فى هذه الفترة تتسم ب " السيريالية" كالبومة العمياء, وثلاث قطرات دماء. فكانت هذه المجموعات القصصية نتاج هذه الفترة.

المجموعة الثانية: هى من الفترة الزمنية ١٩٤١ وحتى موت صادق هدايت عام ١٩٥١, مثل المجموعة القصصية " الكلب الضال". (١٤)

ومن خصائص الشخصيات فى أعمال صادث هدايت ولاسيما المجموعة القصصية " ثلاث قطرات دماء" أنها غير صريحه وواضحه, كما تتسم بالاضطراب.(١٥)

ومثال على هذا, شخصية "خداداد" فى قصه لاله" شقائق النعمان". فهذه الشخصية تعانى من الاضطراب داخليا, فهو شخص فى الستين من عمره ويعيش بمفرده, وفى يوم من الأيام " من قرابه أربع سنوات" فؤجىء "خداداد" بمن يطرق الباب عليه, وإذ هى فتاة غجرية صغيره في السن بثياب حمراء, وبمرور الوقت أحب هذا الرجل البنت الغجرية" لاله" أو كما يناديها ويدللها ب" لالو" كحب الرجل للمرأة , ونفي نفس الوقت يرعاها ويحافظ عليه كابنته ويحاول أن يكون بمثابة أب لها.

ففى القصة يسرد صادق هدايت عن الرجل والفتاة الغجرية قائلا:" ثم لم يعد خداداد يميل عن التخلي عن لاله, لقد تكونت في نفسه علاقة خاصة تربطه بها, لم تكن علاقة أب بأولاده,

لكنه احبها كما يحب الرجل المرأة. فى ذلك الوقت الذي سرت فيه وسوسة العشق إلى رأسه, ربط فى وسط الغرفة حبلاً وغطاه بستارة حتى يفصل بين مكان نومهما. وأكثر ما كان يؤذيه أن لاله كانت تستعمل كلمة بابا في مخاطبته, فكانت حالته تتغير كلما سم هذه الكلمة منها:".(١٦)

ومن نماذج الاضطراب عند شخصية "خداداد" أيضا:" كان اذا نامت الفتاة ليلا يرفع المصباح عالياً ويتأمل وجهها وصدرها وساعديها لمدة من الزمن, ثم ينطلق كالمجنون إلى الخارج, إلى الجبل ويعود متأخرا جداً إلى الدار. كانت حياته تسري بين الخوف والرجاء وكانت الرهبة تمنعه من أن يظهر عشقه لها, فلو قالت لاله له ": لا انت رجل مسن:" لم يجد مهرباً فى أن يقتل نفسه.(١٧)

ومن النماذج الأخرى على اضطراب هذه الشخصية المسماه ب"خدادا" في قصة "لاله"":" قال لها خداداد سأستشري لك منديل رأس أحمر, ابتسمت ابتسامة طفولية, ومن حسن حظه أنه رآها, فكانت عنده في قيمة الدنيا كلها. وحين وصل إلى سوق دماوند الصغيرة, كان أول ما صنعه أن اتجه إلى بائع الثياب, واشترى منه منديل رأس أحمر ذا ورود وازهار خضراء وصفراء, ثم اشترى سكراً وشاياً. ووضع كل ذلك في صرته ذات القماش المخطط وبخطوات واسعه اتجه إلى بيته الصغير. لقد اصبحت حياته الآن ذات هدف ومعنى, على الرغم من كبر سنه سوء حاله, أخذ يحدث نفسه اثناء الطريق:" هذا المنديل يليق بلاله, فسينزل على كتفيها, وستعقد طرفه تحت صدرها. وكانه شعر بالخجل, فقال فى نفسه:" يجب أن أسن رعايتها, لأنى فى منزلة أبيها, وعليّ أن أجد زوجاً صالحاً لها".(١٨)

وكل هذه الأمثلة من القصة توضح مدى اضطراب بطل القصة حيث أنه أحب البنت الغجرية ويفكر بها, وفى نفس الوقت يحدث نفسه بأنه ينبغى أن يكون أب لها وأن يجد لها زوجاً صالحاً. وفى نفس الوقت نجد صراع بين الشخصية مع نفسها, فى الوقت الذي ينصح البطل نفسه بأن يعامل الفتاة الغجرية كأب وأن يبحث لها عن زوج, يرفض الشخص المدعو ب" عباس" فى القصة والتى تحبه لاله بأن يتزوج بها, حيث جاءت والدة عباس مرتين لخطبه البنت "لاله" ولكن "خداداد" رفض , لأنه فكر إذا مات فإن كل الورث سيذهب إلى عباس, وبما أنه يكره عباس لانه سوف ينتزع"لاله" منه فلن يقبل بالطبع بزواج عباس منها.

وهذا الجدال أو الصراع كان سبب فى خلق الحدث الأكبر والذي أحزن "خداداد" كثيراً, وهو هروب الفتاة الغجرية"لاله" من منزل الرجل العجوز"خداداد", والذي يتبين فى نهاية القصة أنها رافقت عباس وفق تنبؤات قارئه الحظ وهى نفسها والدة "لاله"

سارداً صادق هدايت :"كان الجو فى صباح اليوم التالى صافياً وبارداً, حمل خداداد منديل الرأس الذي اشتراه وخرج باحثاً عن لاله. وفى الطريق التقي بقرويين وسألهما خائفاً:" أما رأيتما لاله؟,ظنا فى البداية أنه قد جن وسألاه معاً من؟.

– طفلة غجرية.

– فقال أحدهما:" قبل يومين جاءت مجموعة من الغجر, وقد نصبوا خيامهم فى "مومج" لعلك تقصدهم".

سلك خداداد طريق"مومج" بخطوات سريعه ومتعثره هذه المره, وحين اقترب رأى رجلاً نائماً بجوار الساقية, وعلى بعد يسير منه كانت امرأة غجرية تغربل البرغل, سلمت المرأة عليه وقالت:" نقرأ الحظ ولدينا خرزة الأفعى وغربال وجوز" , قال لها خداداد كالمجنون:" لاله ... لالو ألم تريها؟, ألا تعلمي مكانها؟

- نقرأ الحظ فأقول لك.
- قولى سأدفع لكى.

كان خداداد متعباً, أخرج من جيبه قراناً واحداً واعطاها أياه, فأخذت يده وقالت وهى تنظر إلى وجهه

- أيها الرجل أنك تكتم في قلبك حزناً شديداً, لأنك أضعت شئياً تعبت من أجله أربع سنوات, شيئاً ليس من فلذه كبدك ولكن حبك له لا يقل عن حبك لفلذه كبدك. لكن لا تحزن عبثاً, فتلك البنت قريبة منك حية وسالمه وهى أيضاً تحبك, لكن مالفائدة بعد أن فعل القدر فعلته؟
- كيف, كيف اقسم عليك بالذي تعبدين أن تقولي
- لا تدع للحظ طريقاً إلى نفسك, أنها محظوظة, لقد تركت أنت باب الغرفة مفتوحاً, فدخل الشيطان وخدعها, أسمه عباس.
- من أنت, من أين تعلمين.
- وفي هذه اللحظة رأى أن ستارة الخيمة المجاورة قد تراجعت وخرجت منها لاله, وضحكت ووجهت وجهها إلى قارئه الحظ قائلة: أمى العزيزة, هذا أبي خداداد".(١٩)

كما قام هدايت فى مجموعته القصصية " ثلاث قطرات دماء" بتحديد كلاً من الزمان والمكان. مثلا ففي هذه القصة فالأماكن مختلفة ومتغيرة بتطور ملابسات الحادث, فمثلا منزل البطل من الاماكن الرئيسة التى تم تصوير أغلب المشاهد فيها, بالإضافة إلى السوق وقريه"دماوند" وشارع "مومج" والهضاب والجبال والسهول, وكل هذه الأماكن الأخرى من الأماكن الثانوية التى تم تصوير فيها الأحداث. ومن الملاحظ أن كل أماكن القصة من الأماكن المفتوحه وليست مغلفة.

كما كانت الألفاظ لها دلالات موحية , فمثلا الألفاظ الموجودة في جملة" لچك سرخ با گل وبته سبز وزرد" والتي تعنى" منديل رأس أحمر ذا ورود وازهار خضراء وصفراء" فمن الممكن أن يكون دلالة جملة" ازهار خضراء وصفراء" وما فيها من تناقض أى الخضراء دليل على الشباب والحيوية مثل"لاله" الفتاة الغجرية , أما كلمة صفراء دليل على الشيب ونهاية العمر مثل "خداداد" الرجل العجوز. ومثال آخر " آلونك او مثل دو تا قوطي كبريت شكسته كه بغل هم كذاشته باشند" وهنا شبه خداداد بيته كعلبتين من الكبريت منكسرتين فهذا التشبيه يدل على خراب بيته ونفسه أيضا.

كما تتسم قصص هدايت بالرمزية والألفاظ التى لها دلالات بعينها مثلاً فى جملة "برگهاي نيمه جاني كه فاصله به فاصله در هوا چرخ ميزدند به زمين ميافتادند" والتي تعني " الأوراق نصف الحية التي كانت تدور آنا بعد آن في الهواء ثم تهوي إلى الأرض" فهذا تشبيه للرجل العجوز "خداداد" فعلى الرغم من كونه حياً إلا أنه كان أشبه بالأموات حيث اختار العزلة ومضي أكثر من عشرين عاما دون أن يراه أهالى "دماوند", لذلك كان التشبيه فى مكانه أى أن "خداداد" أشبه بالأوراق نصف الحية, ثم تهوى على الأرض أى بمثابة موته. وهو ماتحقق فى القصة"لاله" فبعد أن رأى"لاله" مع الشاب أغلف البيت على نفسه ولم يره أحد بعدئذ.

نذكر من بين هذه الشخصيات بطل قصة "داش آكُل". فداش آكل متشرد شهم يعرفه أهل شيراز كلهم ويحبونه، لأنه يقف إلى جانبهم. لكن حياته الهادئة سوف تهتز على إثر حادثة موت أحد أقربائه وهو حاجى صمد ووصيته له بتحمل مسؤولية أسرته. من هنا ستتغير حياة المتشرد، وسينتظم حاله ويترك أصدقاءه ويصرف وقته في رعاية بيت حاجى وحراسة أملاكه. لكن في هذا الخضم سيقع حدث آخر سيقلب حياته الداخلية. فداش آكل الرجل المتوسط العمر سيسقط في شباك حب بنت حاجى الجميلة واليافعة، لكنه لن يفصح لها عن حبه وسيبقى متحملا

عبأه، وحينما ستشتد عليه وطأة هذا الحب سيلجأ إلى معاقرة الخمرة، ويفشي همومه لنفسه ولببغائه الذي يشاركه خلواته الليلية.

سيستمر هذا الوضع مدة سبع سنوات إلى أن يكبر أبناء حاجي ويبلغون سن الرشد. حينها ينتهي عمل داش آكل، في ليلة يسلم الأمانات إليهم ويودعهم و يعود إلى حيه الأول، وهناك يلتقي بمنافسه القديم كاكا رستم، هذا الأخير سيستغل الوضع ويتهكم من داش آكل، سيتطور الوضع وينشب بينهما شجار ينتهي بوفاة داش آكل.

ف"داش آكل" قصة جذابة وممتعة لا من حيث الموضوع فقط، بل من حيث الشخصيات والفضاء واللغة فهي أيضاً نسيج وحدها.

ومن الملاحظ أن فى قصص هدايت دائما ما ينهزم الحب دائماً ولكن الحب فى قصصه يكون من طرف واحد، ولعل قصص "لاله" و"آينه شكسته" و"گرداب" وقصص أخرى كثيرة تؤيد هذا الطرح.

وشخصية "داش آكل" فى قصة" داش آكل" وهى الشخصية المتشرده لكن المعروفه بشاهمتها, من الشخصيت النامية إذ أنها تحولت بفعل عشقها ل" مرجان" البطلة الثانوية فى الرواية والتى تعد من الشخصيات السطحيه والتى لا تكاد طبيعتها تتغير من بداية الرواية حتى آخرها, ولكن بفضلها تغير "داش آكل" وغيّر من طباعه التى كان معروف بها بفضل عشقه ل"مرجان ابنه الحاج صمد" الذي توفي.

ويصف "هدايت" شخصية"داش آكل" قائلاً:" داش آكل رجلاً في الخامسة والثلاثين، قوياً ولكن سيء التركيب. كان كل من يراه أول مرة يشمئز من مظهره، ولكنه إن جلس يستمع إلى حديثه مجلساً واحداً فإنه يفتنه بحكاياته التي يرويها عن دوران حياته التي كانت على ألسنة الجميع، وإذا ما تجاهل المرء الجروح المتداخلة بوجهه، فإن لداش آكل شكلاً نجيباً وجذاباً: عينين زرقاوين بخضرة، حاجبين أسودين كثين، خدين عريضين، أنفاً دقيقاً بلحية وشارب أسودين. ولكن الجروح خربت شكله، فعلى خديه وجبينه كانت آثار جروح سيف التأمت على نحو سيء، فكان اللحم الاحمر يلمع من بين أخاديد وجهه، والأسوأ من ذلك كله أن إحدها سحب حاشية عينه اليمنى إلى أسفل".(٢٠)

والمتأمل لوصف هدايت لشخصية داش آكل فى الروايه يجد أن سنه تجاوز الخامسة والثلاون دون أن يتزوج أو حتى أو حتى يدخل العشق قلبه.(٢١)وربما كان يحب حريته أكثر من أى شيء حيث قال " داش آكل " عبارة "إنني أحب حريتي أكثر من أي شيء"، لزوجة الحاج صمدى والذي اختاره بأن يكون خلفه لإدارة أعمالة. (٢٢)

ويبدو أنه مر بالكثير من التجارب ومازال آثارها موجودة على وجهه فعلى خديه وجبينه كانت آثار جروح سيف التأمت على نحو سيء. فالوصف الظاهرى يساعد علي كشف الصفات المعنوية للبطل.

وعن طبع داش آكل وشخصيته المشهور بها قبل عشقه لمرجان ابنه الحاج صمدي. فيقول صادق هدايت فى روايته "داش آكل" :" وماكان ثمة من فتوة لم يذق ضرب صفعته".(٢٣)

ومن ثم قام هدايت بوصف "داش آكل" بعد حبه وعشقه لابنه الحاج صمدي, حيث تغيرت طباعه تماماً واصفاً أياه:" منذ ذلك الحين فما بعد، لم يعد لداش آكل شأن بتجوال الليل وتحريم المرور في المفترقات. لم يعد له بأصدقائه اختلاط، وخمد اندفاعه السابق".(٢٤)

كما أن من الملاحظ أن الشخصيات الموجودة في قصص هدايت تتسم بالاستسلام للقدر هو أحد خصوصيات شخصيات هدايت. وهذا جلياً في قصص" داش آكل" و " لاله".

وعن الزمان والمكان فى قصة داش آكل , نجد ان الأمكان تنحصر فى القواهى والشوارع والبيوت المتواضعة والغرف المظلمة والمقاهي العتيقة .

وفي القصص كلما كان عدد الصفحات أقل كلما زاد التركيز على الأحداث, وكلما قل عدد اللمات كلما زاد التركيز أيضا وأصبحت الألفاظ ذات معنى دلالي وموحي وتكون القصة ذات تكنيك قوى شرط الالتزام بأسياسيات البناء ألا وهو الحدث والبطل والنهاية. ومن الألفاظ والعبارات الموحية في هذه القصة " فقد فكر مع نفسه أنه إن تزوج البنت التي أودعت لديه فسيكون ذلك خيانة للخبز والملح" وهذا يدل على شهامته وأخلاقه,(٢٥) و" يقضي حياته برجولة وحرية وكرم وطيب نفس، ولم يكن عنده أي اهتمام آخر في حياته، وكان يبذل كل ماله للمحرومين والمعوزين ويهبه لهم".(٢٦)

من الشخصيات الموجودة في المجموعة القصصية " ثلاث قطرات دماء" شخصية "السيد احمد" وهو أيضاً من الشخصيات التى تعانى من اضطرابات نفسية كعادة شخصيات هدايت فى

قصصه, فشخصية السيد أحمد فى قصة " جنكل" لدية حالة حنق وغيظ شديد من اخته " ربابه".(٢٧)

ووفق نظرية " اريش فروم" العالم النفسي, فأن شخصيات هدايتهى نماذج لشخصيات تعانى من أمراض نفسية ولاسيما البرانويا, وشخصيات أيضاً تعانى من ضيق الآفق.(٢٨)

ومن خصائص المجموعة القصصية " ثلاث قطرات دماء", أن الروايات غير منتظمة فيما يتعلق بالأحداث والوقائع. أو بعبارة أخرى, أن الروايات غير منسجمة الأحداث, ولا يوجد أى تسلسل في الأحداث. فيوجد قفز فى الأحداث, أى في حين كل شيء على طبيعته للبطل, يحدث شيء غير متوقع ومفاجأ يحدث للبطل. فنجد أن البطل مثلاً يقع في حب فتاة, وهذا العشق يغير من طبيعته أو تغير مسار الأحداث أيضاً .(٢٩)

وعن صفة الأبهام فى قصص هدايت, فنجد أن الأبهام من أبرز العناصر القصصية لهدايت, أى الأبهام فى اللفظ وفى المحتوى أيضاً. وهذا على خلاف القصص المتعارف عليها والذي يجلو فيها بوضوح هدف هذه القصصمن أحداث الرواية, أما فى قصص هدايت نجد العكس بمعنى عدم إدراك ماتعنيه القصة وكأن هدف الكاتب خلق حالة من الأبهام أو الانتقال الشكى الذهنى إلى قالب الرواية أو الشخصية.كما نجد صفة التكرار فى قصص هدايت,أى التكرار فى اللفظ او الفعل مثل " تكه تكه, بيج بيج, رديف رديف, دسته دسته , قاشق قاشق.(٣٠)

لغة صادق هدايت بسيطة وخالية من المحسنات، لكنها مليئة بالمصطلحات والأمثال السوقية والعامية. وإذا كان نثره يخلو من الجمل الطويلة و تراكيب وعبارات نثر جمالزاده، فإنه مع ذلك يتوفر أحياناً على نقده الساخر (طنز). لكن هذا النقد الساخر هو خاص بهدايت، وهو نقد خفي ولاذع وجارح.(٣١)

أغلب قصص هدايت في " ثلاث قطرات دماء" تعد من القصص ذات المضامين النفسية, لمرض أبطال هذه القصص بأمراض نفسية وحتى ردود أفعالهم تكون ناتجه عن مرضهم بأمراض نفسية. ففي قصة "آينه ي شكسته" أى " المرآه المكسورة" فقامت "اودت" بطلة القصة بالانتحار, وفي قصة " صورتكها،" أى " الرسومات" ففيها " منوجهر " البطل عندما اكتشف أن زوجته على علاقة مع شخص آخر فعمد على إلقاء السيارة الخاصة برفيق زوجته إلى الوادى مما أدى إلى موت رفيق زوجته, وفي قصة" چنگال" أى " المخلب" فقُتلت "ربابه" أخت السيد أحمد " علي يد السيد

أحمد" بطل القصة والذي كان يعاني من الصرع والجنون وهو مرض ورثه عن أبيه, وفي قصة " مردي كه نفسش را كشت" تراجع "ميرزا حسينعلي" بطل القصة عن الدين والشريعه بسبب احتياجاته الطبيعية والغريزة الجنسية.(٣٢)

وبذلك فإن المحتوى السريالي للقصة قد منح المؤلف الفرصة لاستبدال مجموعة الرموز بالأحداث والشخصيات والعلاقات بينما تظل غامضة. بشكل عام، فإن بنية "قطرات الدم الثلاث" متنوعة هيكليًا.(٣٣)

وبما أن القصص القصيرة لصادق هدايت " ثلاث قطرات دماء" ذو بنية سريالية رمزية لذلك مفهومها المركزي يصعب تفسيره .

هوامش البحث

(١) يحيي آرين بور: از نيما تا روزكار ما, ترجمة محمد السباعي محمد, المركز القومي للترجمة, القاهرة , ط١, ٢٠١١, ص ١١.

(٢) صادق هدايت: البعثة الإسلامية إلي البلاد الأفرنجية و أسطورة الخلق, ترجمة غسان حمدان, منشورات الجمل , بيروت – لبنان, ٢٠١٤, ص ٥.

(٣)صادق هدايت: البعثة الإسلامية إلي البلاد الأفرنجية و أسطورة الخلق, ترجمة غسان حمدان, منشورات الجمل, بيروت – لبنان, ٢٠١٤, ص ٧, ٨.

(٤) الخطاب القومي في الأدب الفارسي المعاصر: صادق هدايت نموذجاً, مجلة كلية اللغات والترجمة, جامعة الملك سعود, المجلد ٢٦, ٢٠١٤, صص١٣٣-١٥٩.

(٥) مدونة اللغة الفارسية وآدابها في المغرب, متاح علي

http://persanaumaroc.blogspot.com/p/blog-page٥٦١٨.html

(٦) عبد الحسين فرزاد: درباره نقد أدبي, نشره قطره , طهران , جاب دوم, ١٣٧٨, ص٢١١.

(٧) قصة الكلب الضال، صادق هدايت، ترجمة الدكتور عارف الزغول، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، عدد ٤٥ ، صص ١١٣-١٥٤، يناير ٢٠٠٩.

(٨) مدونة اللغة الفارسية وآدابها في المغرب, متاح علي

http://persanaumaroc.blogspot.com/p/blog-page_٥٦١٨.html

(٩) فاطمه اسدى,شاهرخ حكمت, محمد رضا قاري: بررسى پيرنگ منظر مدرنيسم و سوررئاليسم « سه قطره خون", نشريه زبان و ادب فارسى دانشگاه تبريز, سال ٧١,شماره ٢٣٧, بهار و تابستان ١٣٩٧"٢٠١٨", ص٢-٤.

(١٠) نفسه, ص ٢-٤.

(١١) مدونة اللغة الفارسية وآدابها في المغرب, متاح علي
http://persanaumaroc.blogspot.com/p/blog-page٥٦١٨.html

(١٢) نفسه

(١٣)فاطمه اسدي , اهرخ حكمت, محمد رضا قاري: بررسی پيرنگ »سه قطره خون« از منظر مدرنيسم و سوررئاليسم, نشريه زبان و ادب فارسی دانشگاه تبريز, سال ٧١ /شماره ٢٣٧ /بهار و تابستان ١٣٩٧, ص٣.

(١٤) نفسه, ص٤.

(١٥) ناصر عليزاده, طاهره نظری انامق: نقد شخصيت در آثار داستاني صادق هدايت, نشريه دانشكده ادبيات وعلوم انسانی, دانشگاه تبريز, سال ٥٤, بايیز وزمستان ٨٩, شماره مسلسل٢٢٠, ص ١٥٤-١٥٥.

(١٦) نفسه, ص ١٥٦, ١٦٧.

(١٧)صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤, ص٩٤.

(١٨)صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤,ص٩٤.

(١٩)صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤, ص٩٥ ,٩٦.

(٢٠)صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤, ص٩٧, ٩٨, ٩٩

(٢١)صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤, ص٥٢

(٢٢)صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤, ص ٤٩.

(٢٣)صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤, ص٤٣

(٢٤)صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤,ص ٥٢

(٢٥)صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤,ص٥٤

(٢٦)صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤,ص٥١, ٥٢

(٢٧) ناصر عليزاده, طاهره نظری انامق: نقد شخصيت در آثار داستاني صادق هدايت, نشريه دانشكده ادبيات وعلوم انسانی, دانشگاه تبريز, سال ٥٤, بايیز وزمستان ٨٩, شماره مسلسل٢٢٠, ص١٧٤.

(٢٨) نفسه, ص١٧٣

(٢٩) فاطمه اسدي, شاهرخ حكمت, محمد رضا قاري,: بررسی پيرنگ "سه قطره خون" از منظر مدرنيسم وسوررئاليسم, نشريه زبان و ادب فارسی دانشگاه تبريز, سال ٧١ / شماره ٢٣٧ بهار و تابستان ١٣٩٧"٢٠١٨" ص١١.

(٣٠)محمدعلی آتشسودا: سبک نثر داستانی هدايت, پژوهشهای نقد ادبی و سبکشناسی, شمارة ٤ پيدرپی, ٣٠زمستان "١٣٩٦" "٢٠١٧" , ص ١٩, ٢١.

(٣١) نفسه, ص٢٢.

(٣٢) دكتر مهدي شريفيان, كيومرث رحماني: نقد مكتبي داستانهاي صادق هدايت, مجله ي بوستان ادب, دوره دوم، شماره سوم، پاييز١٣٨٩،ص١٦٩.

(٣٣) فاطمه اسدي , شاهرخ حكمت, محمد رضا قاري: بررسی پيرنگ »سه قطره خون« از منظر مدرنيسم و سوررئاليسم, نشريه زبان و ادب فارسی دانشگاه تبريز, سال ٧١ /شماره ٢٣٧ /بهار و تابستان ١٣٩٧, ص ١-٢-٣-٤-١٧.

الهوامش:

(١) يحيي آرين بور: از نيما تا روزكار ما, ترجمة محمد السباعي محمد, المركز القومي للترجمة, القاهرة , ط١, ٢٠١١, ص ١١.

(٢) صادق هدايت: البعثة الإسلامية إلي البلاد الأفرنجية و أسطورة الخلق, ترجمة غسان حمدان, منشورات الجمل , بيروت – لبنان, ٢٠١٤, ص ٥.

(٣) صادق هدايت: البعثة الإسلامية إلي البلاد الأفرنجية و أسطورة الخلق, ترجمة غسان حمدان, منشورات الجمل, بيروت – لبنان, ٢٠١٤, ص ٧, ٨.

وأنظر أيضاً الخطاب القومي في الأدب الفارسي المعاصر: صادق هدايت نموذجاً, مجلة كلية اللغات والترجمة, جامعة الملك سعود, المجلد ٢٦, ٢٠١٤, صص١٣٣-١٥٩.

(٤) مدونة اللغة الفارسية وآدابها في المغرب, متاح علي

http://persanaumaroc.blogspot.com/p/blog-page٥٦١٨.html

(٥) عبد الحسين فرزاد: درباره نقد أدبي, نشره قطره , طهران , جاب دوم, ١٣٧٨, ص٢١١.

٦() قصة الكلب الضال، صادق هدايت، ترجمة الدكتور عارف الزغول، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، عدد ٤٥ ، صص ١١٣-١٥٤، يناير ٢٠٠٩.

(٧) مدونة اللغة الفارسية وآدابها في المغرب, متاح علي

http://persanaumaroc.blogspot.com/p/blog-page_٥٦١٨.html

(٨) فاطمه اسدى,شاهرخ حكمت, محمد رضا قاري: بررسى پيرنگ منظر مدرنيسم و سوررئاليسم « سه قطره خون", نشريه زبان و ادب فارسى دانشگاه تبريز, سال ٧١,شماره ٢٣٧, بهار و تابستان ١٣٩٧"٢٠١٨", ص٢-٤.

(٩) نفسه, ص ٢-٤.

(١٠) مدونة اللغة الفارسية وآدابها في المغرب, متاح علي

http://persanaumaroc.blogspot.com/p/blog-page٥٦١٨.html

(١١) نفسه

(١٢) فاطمه اسدي , اهرخ حكمت, محمد رضا قاري: بررسی پيرنگ »سه قطره خون« از منظر مدرنيسم و سوررئاليسم, نشريه زبان و ادب فارسی دانشگاه تبريز, سال ٧١ /شماره ٢٣٧ /بهار و تابستان ١٣٩٧, ص٣.

١٣() نفسه, ص٤.

١٤() ناصر عليزاده, طاهره نظری انامق: نقد شخصيت در آثار داستانی صادق هدايت, نشريه دانشكده ادبيات وعلوم انسانی, دانشكاه تبريز, سال ٥٤, بايیز وزمستان ٨٩, شماره مسلسل٢٢٠, ص ١٥٤-١٥٥.

١٥() نفسه, ص ١٥٦, ١٦٧.

(١٦) بعد هم ديكر خداداد مايل نبود كه لاله را از دست بدهد, وكم كم علاقه مخصوصي نسبت به او بيدا كرد. نه دلبستكی بدر و فرزندي اما مثل علاقه زن و مرد او را دوست می داشت. همان وقت كه وسوسه عشق بسرش زد, ميان اطاق را بند كشيد وبا يك برده آنرا جدا كرد تا خوابكاهشان از هم مجزا باشد. جيزيكه از همه بدتر بود لاله به خداداد بابا خطاب ميكرد وهر دفعه كه با او بابا ميكفت حالش دكركون ميشد.

صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤, ص٩٤.

(١٧) شبه اغلب وقتيكه دختر می خوابيد جراغ را بالا می كرفت,صورت, سينه, بازوهای او را مدتها تماشا نمی كرد. بعد مانند ديوانه می رفت بيرون در كوه وكمر وخيلي دير به خانه بر ميكشت. زندكی او ميان بيم واميد می كذشت وترس مانع

ميشد كه به او عشق خودش را ابراز كند اكر لاله ميكفت: نه تو بيري او ديكر جاره اى نداشت مكر اينكه خودش را بكشد.

صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤,ص٩٤.

(١٨) خداداد به او كفت:" برايت يك لجك سرخ ميخرم:". لبخند بجكانه وخوشبخت او را ديد كه يك دنيا براى خداداد ارزش داشت وهنكاميكه وارد بازار كوجك دماوند شد, اول رفت دم دكان بزارى ويكدانه لچك سرخ با گل وتبه سبز وزرد خريد. بعد قند وجائي كرفت , آنها را در بغجه قلمكار بيجيد وبا كامهاي بلند بسوى كلبه خودش روانه شد. با وجود بيري وشكستكى حالا زندكى او مقصد و معنى بيدا كرده بود. در بين راه با خودش فكر ميكرد: اين لجك برازنده روي دوش لاله است كه روي شانه اش بيندازد وسر آنرا زير بستانهايش كره بزند. بعد مثل اينكه احساس شرم در او بيدا ميشد. با خودش ميكفت:" من بايد به خوشكلى او بنازم. جون به جاي بدرش هستم ويك شوهر خوب برايش بيدا ميكنم.

صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤, ص٩٥ ,٩٦.

(١٩) فردا صبح هوا صاف وسرد بود. خداداد لجكى را كه خريده بود برداشت وبه جستجوى لاله رفت. در اين راه برخورد به دو نفر دهاتى, از آنها هراسان برسيد:" شما لاله را نديديد؟"

اول به خيالشان ديوانه شده واز هم برسيدند:" كى؟", "يك دختر كولي", يكى از آنها كفت: "دو روز است كه يكدست از كوليها آمده اند, مومج جادر زده اند.شايد آنهارا مي كوبي".

خداداد جاده مومج را بيش كرفت, اين دفعه با كامهاي تند ولغزنده راه مى رفت. نزديك كه شد, ديد كنار جوي مردي خوابيده بود. كمى دورتر يك زن كولي بلغور غربيل مى كرد.آن زن سلام كرد وكفت:" فال مي كيريم. مهره مار داريم. الك. غربيل, كردو".

خداداد ديوانه وار كفت:

لاله ... لالو را ديدي , نمى دانى كجاست؟

فال می کیریم, بهت می کویم.

بکو, بولت می دهم.

خـــداداد خســـته بـــود. دســـت کـــرد از جیـــبش یـــك قـــران در آورد بـــه ن کـــولي داد. کـــولي دســـت او را کرفـــت, بصـــورتش نکـــاه کـــرد وکفـــت :" ای مـــرد تـــو الآن غصـــه ای در دل داری. جـون جیـزی را کـم کـرده ای کـه جهـار سـال بـه بایـش زحمـت کشـید, نـه جگـر پاره ات است و نه او را از جگر پاره ات کمتر دوست داري.

ما بیخود غم مخور، چه آن دختر در نزدیکي تواست . زنده و تندرست است . او هم ترا دوست دارد، اما چه فایده که سرنوشت کار خودش را کرده.

"چطور، چطور؟ ترا به هر چه میپرستي بگو .

"بخودت غصه راه نده او خوشبخت است .در اطاق را باز گذاشتي شیطان داخل شد و او را گول زد "

" اسمش عباس نیست؟"

تو کي هستي؟ از کجا خبر داري؟ ترا به خدا راستش را بگو ، هر چه بخواهي به تو مي دهم.

ولي در این موقع دید که پرده مجاور پس رفت ولاله از آن بیرون آمد. بعد خندید، روکرد به زن فالگیر و گفت:" ننه جون، این بابا خداداد است".
صـــادق هـــدایت: ســـه قطـــره خـــون, جـــاب ســـوم, جـــاب ســـروز, تهـــران, ١٩٥٤, ص٩٧, ٩٨, ٩٩.

(٢٠)داش آکـــل مـــردي ســـي و پنجســـاله، تنومنـــد ولي بـــد ســـیما بـــود. هـــر کـــس دفعـــة اول او را میدیـــد قیافـــه اش تـــوي ذوق میـــزد، امـــا اگـــر یـــك مجلـــس پاي صـــحبت او مـــي نشســـتند یا حکایـــت هـــائي کـــه از دورة زنـــدگي او ورد زبانهـــا بـــود میشـــنیدند، آدم را شـــیفتة او میکـــرد،

هرگـاه زخمهـاي چـپ انـدر راسـت قمـه كـه بـه صـورت او خـورده بـود نديـده ميگرفتنـد، داش آكـل قيافـه نجيـب و گيرنـده اي داشـت: چشـمهاي ميشـي، ابروهـاي سـياه پريشـت، گونـه هـاي فـراخ، بيـني باريـك با ريـش و سـبيل سـياه. ولي زخمهـا كـار او را خـراب كـرده بـود، روي گونـه هـا و پيشـاني او جـاي زخـم قـداره بـود كـه بـد جـوش خـورده بـود و گوشـت سـرخ از لاي شـيارهاي صـورتش بـرق ميـزد و از همـه بـدتر يكـي از آنهـا كنـار چشـم چـپش را پائين كشيده بود.

صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤,ص٥١.

(٢١) ولي جيزيكه شكفت آور بنظر ميآمد اينكه تا كنون موضوع عشق و عاشقي در زندكي او رخنه نكرده بود.

صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤, ص٥٢

(٢٢)من آزادي خودم را از همه چيز بيشتر دوست دارم.

صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤, ص ٤٩.

(٢٣) هيج لوطي بيدا نميشد كه ضرب شستش را نجشيده باشد.

=صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤, ص٤٣

٢٤ ازين به بعد داش آكل شبگردي و قرق كردن چهار سو كناره گرفت. ديگر با دوستانش جوششي نداشت و آن شور سابق از سرش افتاد.

صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤,ص ٥٢

(٢٥) بعـلاوه بـيش خـودش كمـان ميكـرد هـر كـاه دخـترى كـه باو سـبردى شـده بـزني بكـيرد , نمك بحرامي خواهد بود.

صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤,ص٥٤.

(٢٦) ولی داش آکل بشت کوخ فراخ وکشاد باز بود, به بول ومال دنیا ارزشي نمیکذاشت. زندکیش را بمردانکی وآزادی وبخشش وبزرك منشی میکذرانید. هیچ دلبستکی دیکری در زندکایش نداشت وهمه دارائي خودش را به مردم ندار و تنکدست بذل وبخشش مي کیرد. صادق هدایت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤,ص٥١, ٥٢

(٢٧)() ناصر علیزاده, طاهره نظری انامق: نقد شخصیت در آثار داستاني صادق هدایت, نشریه دانشکده ادبیات وعلوم انسانی, دانشکاه تبریز, سال ٥٤, بابیز وزمستان ٨٩, شماره مسلسل٢٢٠, ص١٧٤.

(٢٨) نفسه, ص١٧٣

(٢٩) فاطمه اسدي, شاهرخ حکمت, محمد رضا قاري,: بررسی پیرنگ "سه قطره خون" از منظر مدرنیسم وسوررئالیسم, نشریه زبان و ادب فارسی دانشگاه تبریز, سال ٧١ / شماره ٢٣٧ بهار و تابستان ١٣٩٧"٢٠١٨" ص١١.

(٣٠)() محمدعلی آتشسودا: سبک نثر داستانی هدایت, پژوهشهای نقد ادبی و سبکشناسی, شمارة ٤ پیدربی, ٣٠زمستان "١٣٩٦" "٢٠١٧" , ص ١٩, ٢١.

(٣١)() نفسه, ص٢٢.

(٣٢)() دکتر مهدي شریفیان, کیومرث رحماني: نقد مکتبي داستانهاي صادق هدایت, مجله ي بوستان ادب, دوره دوم، شماره سوم، پاییز١٣٨٩،ص١٦٩.

(٣٣)()فاطمه اسدي , شاهرخ حکمت, محمد رضا قاري: بررسی پیرنگ »سه قطره خون« از منظر مدرنیسم و سوررئالیسم, نشریه زبان و ادب فارسی دانشگاه تبریز, سال ٧١ /شماره ٢٣٧ /بهار و تابستان ١٣٩٧, ص ١-٢-٣-٤-١٧.

قائمة المصادر والمراجع

- الخطاب القومي في الأدب الفارسي المعاصر: صادق هدايت نموذجاً, مجلة كلية اللغات والترجمة, جامعة الملك سعود, المجلد ٢٦, ٢٠١٤.
- دكتر مهدي شريفيان, كيومرث رحماني: نقد مكتبي داستانهاي صادق هدايت, مجله ي بوستان ادب, دوره دوم، شماره سوم، پاييز١٣٨٩.
- صادق هدايت: سه قطره خون, جاب سوم, جاب سروز, تهران, ١٩٥٤.
- صادق هددايت: البعثة الإسلامية إلي البلاد الأفرنجية و أسطورة الخلق, ترجمة غسان حمدان, منشورات الجمل , بيروت – لبنان, ٢٠١٤.
- عبد الحسين فرزاد: درباره نقد أدبي, نشره قطره , طهران , جاب دوم, ١٣٧٨.
- فاطمه اسدى,شاهرخ حكمت, محمد رضا قاري: بررسى پيرنگ منظر مدرنيسم و سوررئاليسم « سه قطره خون", نشريه زبان و ادب فارسى دانشگاه تبريز, سال ٧١, شماره ٢٣٧, بهار و تابستان ١٣٩٧"٢٠١٨"
- قصة الكلب الضال، صادق هدايت، ترجمة الدكتور عارف الزغول، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، عدد ٤٥، يناير ٢٠٠٩.
- محمدعلى آتشسودا: سبک نثر داستانى هدايت, پژوهشهاى نقد ادبى و سبکشناسى, شمارة ٤ پيدريى, ٣٠زمستان "١٣٩٦" "٢٠١٧".
- مدونة اللغة الفارسية وآدابها في المغرب, متاح على http://persanaumaroc.blogspot.com/p/blog-page٥٦١٨.html
- ناصر عليزاده, طاهره نظرى انامق: نقد شخصيت در آثار داستاني صادق هدايت, نشريه دانشكده ادبيات وعلوم انسانى, دانشكاه تبريز, سال ٥٤, بايز وزمستان ٨٩, شماره مسلسل٢٢٠.
- يحيي آرين بور: از نيما تا روزكار ما, ترجمة محمد السباعي محمد, المركز القومي للترجمة, القاهرة , ط١, ٢٠١١.